

عمدة القاري

بن عروة ولكنه لم يسق فيه لفظه بتمامه قوله ولا تعشش بيتنا تعشيشا قد مر الاختلاف في ضبطه عن قريب ف قيل بالعين المهملة وقيل بالمعجمة قوله قال أبو عبد الله هو البخاري أيضا قال بعضهم أتقمح بالميم وقد مر الكلام فيه في قوله قالت الحادية عشرة وهي أم أبي زرع قوله وهذا أصح أشار به إلى أنه وقع في أصل رواية أتقمح بالنون وبالميم أصح .

0915 - حدثنا (عبد الله بن محمد) حدثنا (هشام) أخبرنا (معمر) عن (الزهري) عن (عروة) عن (عائشة) قالت كان الحبش يلعبون بحراهم فسترني رسول الله وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية .

مطابقته للترجمة في اشتماله على ذكر حسن المعاشرة وعبد الله بن محمد هو المعروف بالمسندى وهشام هو ابن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح الميمين هو ابن راشد .
والحديث قد مر في كتاب صلاة العيد والحبش هو الجيل المعروف من السودان والحرا بجمع حربة .

قوله فاقدروا بضم الدال وكسرهما لغتان أي اقدروا رغبته في ذلك إلى أن تنتهي قوله الحديثة السن أي الشابة وأنها تحب اللهو والتفرج والنظر إلى اللعب حبا بلغيا وتحرص على إقامته ما أمكنها ولا تمل ذلك إلا بعد زمان طويل ومر الكلام فيه هناك وذكرنا أنها كانت يومئذ بنت خمس عشرة سنة أو أزيد وقال بعضهم هو منسوخ بالقرآن والسنة أما القرآن فقوله ومجانينكم صبيانكم مساجدكم جنبوا قوله والسنة (النور 63) ترفع أن الله أذن بيوت في D وقال بعضهم يحتمل أن يكون منسوخا لأن نظر النساء إلى الرجال وإلى اللهو فيه ما فيه .

. - 38

(باب موعظة الرجل ابنته بحال زوجها) .

أي هذا باب في بيان موعظة الرجل ابنته بحال زوجها ويروى لحال زوجها باللام أي لأجل حال زوجها والموعظة اسم للوعظ وهو النصح والتذكير بالعواقب .

1915 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) قال أخبرني (عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور) عن (عبد الله بن عباس) Bهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي اللتين قال الله تعالى (66) إن تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما (التحريم 4) حتى حج وحججت معه وعدلت معه بأدواة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتين من أزواج النبي اللتان قال الله تعالى (66) تنوبا إلى الله فقد صنعت قلوبكما (التحريم 4) قال واعجبا لك يا

ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أ تراجعتني قالت ولم تنكر أن أراجعك فواي إن أزواج النبي ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفرغني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها